جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

# توكيد الذات وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعيين

## دراسة ميدانية في قسم العلوم الاجتماعية جامعة الوادي

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه**

**إعداد الطالبة:**

- مروة نجعي

**إشراف الأستاذ:**

عبد اللطيف قنوعه

**أعضاء لجنة المناقشة**

| الاستاذ | الرتبة | الصفة | المؤسسة الأصلية |
|---|---|---|---|
| مصطفى منصور | استاذ محاضر- أ | رئيساً | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |
| عبد اللطيف قنوعه | استاذ محاضر- ب | مشرفاً ومقرراً | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |
| سامية عدائكة | استاذ محاضر- أ | مناقشاً | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |

**السنة الجامعية:** 2018 – 2019

**الشكر والتقدير**

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذه المذكرة بتوفيق منه وعونه

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإنجاز هذه المذكرة وخاصة:

- ✓ أستاذي قنوعه عبد اللطيف على إشرافه والذي لم يبخل علينا بوافر نصحه وإرشاده.
- ✓ أساتذتنا الذين قبلوا تحكيم أداة دراستنا على توجيهاتهم القيمة.
- ✓ جميع أساتذتنا بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

كما لا ننسى أن نتقدم بتشكراتنا الخالصة لجميع زملاء الدراسة وكافة الطاقم الإداري بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وخاصة قسم العلوم الاجتماعية.

شكرا جزيلا لكم

نجعي مروة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة:

ـ هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة؟

ولذا استخدمنا المنهج الوصفي ألارتباطي وأعددنا أداة لجمع البيانات في مقياسين أحدهما يقيس توكيد الذات والثاني يقيس الذكاء الاجتماعي عن طريق استبيان وتحققنا من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياسين. وجمعنا البيانات من العينة المكونة من 137 طالبا من جامعة الوادي بطريقة العينة القصدية في السنة الجامعية 2019/2018.

وبعد المعالجة الإحصائية وتحصلنا على النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
- توجد فروق في توكيد الذات والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير السن.

ملخص الدراسة بالفرنسية:

Le But de cette étude est de révéler la relation entre l'affirmation de soi et l'intelligence sociale chez les étudiants universitaires en répondant aux questions de l'étude: Existe-t-il une corrélation significative entre l'affirmation de soi et l'intelligence sociale chez les étudiants universitaires§

Nous avons utilisé l'approche descriptive et élaboré un outil de collecte de données dans deux mesures, l'une mesueant l'affirmation de soi, l'autre mesurant l'intelligence sociale au moyen d'un questio nnaire et vérifiant les caractéristiques psychométriques des deux mesures. Nous avons recueilli les données de l'échantillon de 137 étudiants de l'Université déEl-Oued selon la méthode d'échantillonnage de l'année universitaire2018/2019.

Après traitement statistique, nous avons obtenu les résultats suivants:

-Il existe une corrélation significat ive entre l'affirmation de soi et l'intelligence sociale chez les étudiants universitaires.

-il exidte des différences dans l'affirmation de soi et l'intelligence sociale en raison de la variable de genre.

-Il existe une corrélation statistique l'affirmation de soi et l'intelligence sociale en raison de la variable d'age.

**فهرس المحتويات**


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| كلمة شكر | أ |
| ملخص الدراسة بالعربية | ب |
| ملخص الدراسة بالإنجليزية | ج |
| فهرس المحتويات | د |
| فهرس الجداول | ذ |
| مقدمة | 1 |
| الجانب النظري | |
| **الفصل الأول: مشكلة الدراسة والدراسات السابقة** | |
| تمهيد | |
| 1. مشكلة الدراسة | |

| | |
|---|---|
| 2. تساؤلات الدراسة | |
| 3. فرضيات الدراسة | |
| 4 . أهداف الدراسة | |
| 5 . أهمية الدراسة | |
| 6. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة | |
| 1.6 توكيد الذات | |
| 2.6 الذكاء الاجتماعي | |
| 7. حدود الدراسة | |
| 8. الدراسات السابقة | |
| **الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة** | |
| تمهيد | |
| 1. توكيد الذات | |
| 1 . 1 مفهوم توكيد الذات | |
| 1 . 2 مكونات توكيد الذات | |
| 1 . 4 النظريات المفسرة لتوكيد الذات | |
| 1 . 5 تنمية توكيد الذات | |
| 2 . الذكاء الاجتماعي | |
| 2. 1 مفهوم الذكاء الاجتماعي | |
| 2 . 2 مكونات الذكاء الاجتماعي | |

| | |
|---|---|
| 2 . 3 النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي | |
| 2 . 4 تنمية الذكاء الاجتماعي | |
| 3. علاقة توكيد الذات بالذكاء الاجتماعي | |
| **الجانب الميداني** | |
| **الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية** | |
| تمهيد | |
| 1. الإطار الزماني والمكاني للدراسة | |
| 2 . المنهج | |
| 3 . الدراسة الإستطلاعية | |
| 4 . مجتمع وعينة الدراسة | |
| 5 . أدوات الدراسة | |
| 6 . تطبيق الدراسة الأساسية | |
| 7 . الأساليب الإحصائية | |
| خلاصة الفصل | |
| **الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج** | |
| تمهيد | |
| 1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى | |
| 2. عرض وتحليل الفرضية الثانية | |
| 3. عرض وتحليل الفرضية الثالثة | |
| 4. عرض وتحليل الفرضية الرابعة | |
| 5. عرض وتحليل الفرضية الخامسة | |
| 6. مناقشة نتائج الفرضيات | |

| | |
|---|---|
| الاستنتاج العام | |
| 7. اقتراحات | |
| قائمة المراجع | |
| ملاحق | |


**فهرس الجداول**


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | تقسيم العينة الأساسية | |
| 02 | تقسيم العينة حسب الجنس | |
| 03 | تقسيم العينة حسب العمر | |
| 04 | ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية | |
| 05 | قيمة "ت" بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس | |
| 06 | معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان براون | |
| 07 | معامل الفا كرونباخ لمقياس توكيد الذات | |
| 08 | ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية | |
| 09 | قيمة"ت" بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس | |
| 10 | معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان براون | |
| 11 | معامل الفا كرونباخ لمقياس الذكاء الاجتماعي | |
| 12 | قيمة معامل الارتباط بيرسون بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي | |

| | | |
|---|---|---|
| 13 | قيم معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الاجتماعي وابعاد توكيد الذات | |
| 14 | قيمة "ت" بين درجات الذكور والاناث في توكيد الذات | |
| 15 | قيمة "ت" بين درجات الذكور والاناث في الذكاء الاجتماعي | |
| 16 | معامل الارتباط بيرسون بين السن وتوكيد الذات | |
| 17 | معامل الارتباط بيرسون بين السن والذكاء الاجتماعي | |

# مقدمة

لا تستقيم حياة الفرد الا بادراكه لذاته، ووضوح أهدافه ووسائل تحقيقها، بالتفاعل المثمر مع أبناء مجتمعه.

فالانسان يولد مستثارا ومنطلقا بالطبيعة، الا ان اغلب الأطفال يقابلون بالعديد من مصادر الكف في البيئة والتي تشكل كلها عوامل شرطية تؤدي الى تعلمهم التقيد في السلوك والمبالغة في الادب وعدم المعارضة وعدم المقاطعة. (غريب، 1999، 56).

ولكن الشخص المؤكد لذاته يقف بشجاعة لنيل حقوقه، وتبيان حاجاته الشخصية، قيمه، اهتماماته، وافكاره بطريقة مباشرة ومناسبة.

فتوكيد الذات يقف في عدوانية صارخة ممزوجة في التعامل مع الغير، لذا نجد الشخص المؤكد لذاته يطور وسائل الاتصال تمكنه من الاحتفاظ باحترامه لذاته، تحقيق السعادة، اشباع الحاجات، والدفاع عن حقوقه ومجاله الشخصي، من غير إيذاء الاخرين او التسلط عليهم.

كما ان الفرد المؤكد لذاته لديه القدرة تتميز في الذكاء الاجتماعي، فالفرد الذكي اجتماعيا هو الذي يكون علاقات اجتماعية طيبة، ويتميز بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي، فضلا عن ان لديه نسيج اجتماعي متميز مع افراد مجتمعه، الامر الذي يساعده على تحقيق اعلى درجات التوافق الشخصي والاجتماعي، لذلك لا يعيش الا في جماعة تربطه بافرادها دائما علاقات متبادلة، واذا خرج منها هلك نفسيا ثم جسميا وهذا ما يطلق عليه التفاعل الاجتماعي والذي يرتبط ارتباطا مباشرا بمهاراته الاجتماعية وعلاقاته مع الاخرين. (الكيال، 2003، 168)

وبناء على ما سبق ولمعرفة وجود العلاقة بين المتغيرين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي كان مضمون التساؤل الرئيسي للدراسة الذي انبثقت عنه عدة تساؤلات فرعية تتناول هذه العلاقة، وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا الخطة التالية:

الفصل الأول: وهو مدخل للدراسة يتضمن طرح المشكلة وتحديد أبعادها، تساؤلات الدراسة، والفرضيات، وأهداف الدراسة وأهميتها، بالإضافة لتعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، وحدودها وتناول الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

الفصل الثاني: نتناول فيه الاطار النظري للدراسة من خلال التعرض الى مفهوم توكيد الذات وتحديد مكوناته وأبعاده والنظريات المفسرة له وكذلك طرق وأساليب تنميته كما نتعرض إلى متغير الذكاء الاجتماعي بتعريفه ومكوناته وتنميته والنظريات المفسرة له وكذلك العلاقة بين المتغيرين.

الفصل الثالث: مخصص لإجراءات الدراسة الميدانية وتتضمن خطوات إجرائية تتمثل في تحديد المنهج المتبع في الدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياسي توكيد الذات والذكاء الاجتماعي ونتأكد من صدقهما وثباتهما ونتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وتطبيق الدراسة الأساسية ونتعرض إلى الأساليب الإحصائية التي سنستعملها

الفصل الرابع: وهو عرض ومناقشة النتائج، حيث نعرض فيه النتائج في ضوء التحقق من فرضيات الدراسة وتحليلها ومناقشتها وصولا إلى الاستنتاج العام للدراسة والاقتراحات التي يمكن أن نستخلصها من دراستنا.

# الفصل الاول

# مشكلة الدراسة واعتباراتها

تمهيد

1-مشكلة الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-اهداف الدراسة

5-أهمية الدراسة

6-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

7-حدود الدراسة

8-الدراسات السابقة

تمهيد: تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ولدراسة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة الى جانبين: جانب نظري يتضمن فصلين بحيث تطرقنا في الفصل الأول الى مشكلة الدراسة واعتباراتها والفصل الثاني توكيد الذات والذكاء الاجتماعي، اما بالنسبة للجانب الميداني تم تقسيمه الى فصلين الفصل الثالث تناولنا من خلاله إجراءات الدراسة الميدانية، والفصل الرابع كان فيه عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة، واستنتاج عام، وكانت هناك اقتراحات وصولا الى الخاتمة.

**1-مشكلة الدراسة:**

تسود العلاقات الاجتماعية جميع جوانب الحياة كنتاج للتفاعل الاجتماعي البشري بين الافراد في المواقف الشخصية والمهنية والاجتماعية، فالفرد لا يحيا في فراغ وانما يعيش في مجتمع يتفاعل معه ويؤثر فيه ويتأثر به في مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، ولذا يكتسب الفرد عدة مهارات لازمة لهذا التفاعل معها. وتتفاعل مجموعه كبيرة من العوامل في شكل متغيرات متشابكة تؤثر في هذا الفرد وتعامله.

وتتغير هذه العوامل وفق المرحلة العمرية للفرد ويعتبر الطالب الجامعي في مرحلة نهائية وهي بمثابة مرحلة لتكوين شخصيته وهو يعيش في جو اجتماعي يتطلب منه عدة خصائص في الشخصية منها القدرة على التعبير عن الغضب، وكذلك الاستياء والامتعاض اتجاه شخص أخر أو موقف من المواقف الاجتماعية وأيضا الإفصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصية إضافة إلى التعبير عن الضيق أو السخط والاشمئزاز و هو تحديدا ما اصطلح عليه التوكيدية او السلوك التوكيدي او توكيد الذات وهي بشكل عام القدرة على التعبير عن الذات والقدرة على التعبير عن الآراء وعدم الموافقة على الآراء التي تتعارض مع الآراء الشخصية للفرد والقدرة على بدء واستمرار التفاعلات الاجتماعية.(الشهري،2005، 15)
لكن ما نلاحظه هو تفشي السلوكات التي لا تعبر عن توكيد الذات التي قد تنبئ على عدم التفاعل بشكل جيد مع المطالب الاجتماعية او الذكاء الاجتماعي وهذا ما

يدفع لطرح الاشكال ،ولا شك أن معظم هذه السمات نتيجة لعدم لتوكيد ذاتهم الذي هو عبارة عن مهارة اجتماعية ووسيلة للتواصل الإنساني بين الافراد لان توكيد الذات يتضمن الكثير من التلقائية، والحرية في التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية معا. وهي بعبارة أخرى تساعدنا على تحقيق أكبر عدد ممكن من الفاعلية والنجاح عندما ندخل في علاقات اجتماعية مع الاخرين. ( إبراهيم، 1998، 293)

ويظهر الارتباط واضحا بين توكيد الذات والتفاعل الاجتماعي لانه مهارة من مهارات التواصل الاجتماعي، كما بنيت بعض الدراسات أن الذكاء الاجتماعي نال اهتمام الباحثين بالدراسة والبحث، فبعض الباحثين قام بإجراء بحوث ودراسات عن علاقة الذكاء الاجتماعي بالكفاءة الاجتماعية، او علاقة الذكاء الاجتماعي بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية و المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي مثل دراسة العدل(1998)، اما دراسة(القدرة،2007)، ودراسة (الكيال،2003) ودراسة (راضي،2002) تأكد أنه من الجوانب المهمة في الشخصية، لكونه مرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات ناجحة، أي أنه بقدر ما يكون الإنسان متمتعا بالقدرة على التفاعل الاجتماعي واقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكيا.

فمن الواضح أن هناك إشارات عديدة من طرف الباحثين تدل وتؤكد على أن ارتفاع مستوى توكيد الذات يساعد على زيادة التفاعل الاجتماعي وهذا ما نحاول تعزيزه من خلال دراستنا للعلاقة بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

**2-تساؤلات الدراسة:**

-هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين؟

-هل توجد فروق في توكيد الذات والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير السن؟

**3-فرضيات الدراسة:**

نظرا لعدم حصولنا على دراسات تكشف عن العلاقة بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي ومن اجل تسهيل المعالجة الاحصائية ناخذ الفرضيات الصفرية فالفرض الصفري يستخدم لانه يناسب الاساليب الاحصائية، ثم نحاول من خلال الدراسة اثباتها او نفيها بوجود العلاقة من عدمه.

-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

-لا توجد فروق بين الذكور والاناث في توكيد الذات.

-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والسن.

-لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الاجتماعي.

-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والسن.

**4-اهداف الدراسة:**

- التعرف على العلاقة بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف على الفروق في توكيد الذات والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس
- التعرف على العلاقة بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير السن.

**5-أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية موضوع الدراسة المعنون بعلاقة توكيد الذات وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ماله من أهمية على واقع التعليم في فهم افضل لمهارات توكيد الذات والذكاء الاجتماعي وذلك كونها تعد عوامل مؤثرة في النجاح الشخصي والمهني والاكاديمي، مما يحقق لنا رؤية متكاملة واكثر دقة، كما لها أهمية ميدانية حيث تساعد العاملين في مجال الصحة النفسية على تصميم البرامج، وتزيد من المعرفة العلمية والخصائص المعرفية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، كما تفيد هذه الدراسة المرشدين التربويين في علاج مشاكل الطلاب.

**6-التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة:**

**6-1-توكيد الذات:** توكيد الذات هو القدرة على التعبير عن الذات والقدرة على التعبير عن الآراء والبدء او المواصلة او انهاء محادثة وعدم الموافقة على الآراء التي تتعارض مع الآراء الشخصية للفرد والقدرة على بدء واستمرار التفاعلات الاجتماعية.

ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها المجيب على مقياس توكيد الذات المستخدم في الدراسة.

**6-2الذكاءالاجتماعي**: هو عبارة عن القدرة على اكتشاف وفهم الحالة النفسية والمزاجية للأخرين بالمهارات الاجتماعية ودوافعهم ورغباتهم ومقاصدهم والتميز بينها بمهارة حل المشكلات والاستجابة لها بالطريقة المناسبة بالوعي الاجتماعي وتقاس بالمقياس المعد للدراسة.

**7-حدود الدراسة:**

- ✓ الحدود الزمانية: الموسم الجامعي 2018-2019
- ✓ الحدود المكانية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه الاخضر بالوادي.
- ✓ الحدود البشرية: طلبة الكلية.
- ✓ الحدود الادائية: متمثلة في المقاييس المعتمدة في الدراسة.

**8-الدراسات السابقة**:

**8-1الدراسات المتعلقة بتوكيد الذات**:

8-1-1 **دراسة ساعد بن سعيد(2009):** بعنوان" قيم العمل والسلوك التوكيدي لدى عينة من طلاب الاعلام والصحفيين العاملين في بعض الصحف السعودية" وتهدف الدراسة للتعرف على قيم العمل والسلوك التوكيدي التي يتصف بها الطلاب والصحفيين العاملين في بعض الصحف السعودية

وكان منهج البحث المنهج الوصفي وعينة البحث 100طالب و142 صحفيا واستعمل الباحث مقياس قيم العمل من اعداد علام وزايد(1992) ومقياس السلوك التوكيدي من اعداد فرج(1988)

وتوصل الباحث الى اهم النتائج:

السلوك التوكيدي السائد لدى طلاب الاعلام هو (توجيه العتاب، المدح، الاعتراف بقدر الذات، ومواجهة السخافات، الدفاع عن الحقوق الخاصة، إبداء الإعجاب

بالأخر، طلب تفسيرات، الدفاع عن الحقوق العامة) بينما السلوك التوكيدي السائد لدى الصحفيين (الاعتراف بقدر الذات، المدح، توجيه العتاب الدفاع عن الحقوق العامة، ضبط الذات، ابداء الاعجاب بالاخر، الاعتذار العلني، مواجهة السخافات).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 و 0.01 بين درجات طلاب الاعلام ودرجات الصحفيين في مقياس السلوك التوكيدي المستخدم لصالح الطلاب في ابعاد (مواجهة الاخرين، توجيه النقد، الاستقلال في الراي) ولصالح الصحفيين في ( الدفاع عن الحقوق العامة، ابداء الاعجاب بالأخر، الاعتذار العلني، الاعتراف بقدر الذات، ضبط الذات، طلب تفسيرات، المصارحة، المدح)

**8-1-2-دراسة محمد بني يونس(2005):** بعنوان "علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات توكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية" وهدفت هذه الدراسة الكشف عن مستويات الاتزان الانفعالي ومستويات تأكيد الذات وإيجاد العلاقة بينهما عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية، ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت عينة عرضية بلغت 134 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية والمسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2004/2003، واستعمل الباحث مقياس الاتزان الانفعالي الذي اعده العبيدي 1992، ومقياس توكيد الذات الذي اعده ولبي 1973، اشارت نتائج التحليل الاحصائي باستعمال التكرارات والنسب المئوية للكشف عن مستويات كلا من المتغيرين ان نسبة الطلبة لكل من المستوى المنخفض للاتزان الانفعالي(6%) و (93,3%) للمستوى المتوسط(0.7%) للمستوى المرتفع بينما نسبة الطلبة لكل من المستوى المنخفض لتوكيد الذات بلغت(6.8%) و(48.1%) للمستوى المتوسط و(45.1%) للمستوى المرتفع.

واظهرت النتائج ان هناك ارتباطا دالا احصائيا عند مستوى (0.05) بين مستويات توكيد الذات ومستوى الاتزان الانفعالي.

**8-1-3دراسة عادل بن صلاح(2002):** بعنوان " العلاقة بين توكيد الذات وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة" تهدف هذه الدراسة الفحص العلاقة بين توكيد الذات وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة ومعرفة الفروق بين الذكور والاناث في مستوى توكيد الذات ومستوى تحقيق الذات وقد تكونت عينة الدراسة من 280 طالبا من طلاب الجامعة(140 ذكور و 140اناث).

واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط موجب دال بين توكيد الذات وتحقيق الذات ووجود فروق دالة بين الذكور والاناث في مستوى توكيد الذات ومستوى تحقيق الذات.

**8-1-4دراسة طريف شوقي(1993):** بعنوان " محددات السلوك التوكيدي" وهدفت هذه الدراسة الى الوقوف على محددات السلوك التوكيدي وتمكن أهمية الدراسة في

تفسير نشاة السلوك التوكيدي وكيفية ارتقائه فضلا عن كيفية استثمار هذه المحددات في تشكيله وقد تناولت هذه الدراسة المحددات التالية: التشجيع - التنشئة الاسرية- الاقتداء – الانفتاح على الخبرة – التفكير النقدي – التفاعل – التصورات حول عائد التوكيد – العائد الفعلي للتوكيد – التدين

اما عينة الدراسة فقد شملت 288 طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية والجامعية من المقيمين بمدينة بني سويف بمصر وقد اعد الباحث مقياسين في هذه الدراسة الأول لقياس ابعاد السلوك التوكيدي والثاني لقياس محددات التوكيد:

وخلصت الدراسة الى ان 8 من المحددات دالة على التوكيد لدى كل من الذكور والاناث، كما بينت ان كل المحددات ماعدا" التصورات حول عائد التوكيد" كانت ذات قدرة تنبؤية دالة على التوكيد الا ان ترتيب أهميتها كان مختلفا لدى كل من الذكور والاناث، وقد ساهمت هذه الدراسة في تحقيق قدر اكبر من الفهم للعملية التي يتشكل السلوك التوكيدي من خلالها.

**8-1-5-دراسة سمر بنت سعود عبد العزيز رفه(1434ه):** بعنوان" مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى"، تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مهارات توكيد الذات وبين أساليب التنشئة الوالدية وكذلك إمكانية التنبؤ بمهارات توكيد الذات من خلال أساليب التنشئة الوالدية، تكونت عينة الدراسة من 250 طالبة، استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية معامل ارتباط بيرسون واختبار تحليل التباين الأحادي وتوصلت نتائج الدراسة الى:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات توكيد الذات وأساليب التنشئة الوالدية من حيث الدرجة الكلية للقيمة الارتباطية لكلا الوالدين بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعض أبعاد أساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الاب مع مهارات توكيد الذات.

-توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض أبعاد أساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الاب مع مهارات توكيد الذات.

**8-2دراسات متعلقة بالذكاء الاجتماعي:**

**8-2-1-دراسة عسقول(2009):** بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين. وهدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة.وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من 381 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وتكونت

أدوات الدراسة من مقياسين، المقياس الأول مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفكير الناقد، وقد قام الباحث بالمعالجة الإحصائية لبياناته مستخدما اختبار التجزئة النصفية للثبات ومعامل الارتباط بيرسون واختبار الفا كرونباخ، وأوضحت نتائج الدراسة أنه يوجد مستوى متدني للذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير عند الطلبة و توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد.

**8-2-2-محمد ابو هاشم(2008):** بعنوان مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذجي العلائقي بينها لدى طلاب جامعة المصريين والسعوديين. وهدفت الى التعرف على مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والعلاقات بينهما. واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات كليتي الزقازيق والملك سعود بالرياض حيث تكونت من 700طالب وطالبة، وطبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الذكاء الوجداني من اعداد الباحث، وباستخدام وتحليل التباين المتعدد المتغيرات ومعامل ارتباط بيرسون كما توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين مكونات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين.

-وجود مسارات دالة احصائيا للعلاقات بين مكونات الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين.

**8-2-3-دراسة ألمنابري(2010):** هدفت هذه الدراسة التعرف الى نوع العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتخصص الدراسي لدى طالبات في كلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة والكشف عن الفروق بين درجات طالبات التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الاجتماعي وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (629) طالبة من كلية التربية وقد استخدمت الباحثة كل من مقياس الذكاء الاجتماعي وهو من اعداد الباحثة ومقياس المسؤولية الاجتماعية من اعداد الحارثي(1415) وذلك بعد اجراء بعض التعديلات على العبارات. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها:

-وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كل من الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية.

-عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي وفقا لمتغير التخصص.

**8-2-4-دراسة أبو عمشة(2013):** بعنوان" الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة"، وهدفت الدراسة الى التعرف الى مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة بين أفراد العينة التي تتمثل في طلبة الجامعة في محافظة غزة، ومعرفة اذا ما كانت الفروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى الى المتغيرات( الجنس، التخصص، الجامعة)، وتكونت عينة الدراسة من 6420 طالب وطالبة وطبقت أدوات الدراسة بمقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الذكاء الوجداني من اعداد الباحث ومقياس اكس فورد للسعادة تعريب أحمد عبد الخالق، وتوصلت نتائج الدراسة الى:

-وجود علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية، والدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى افراد العينة.

-توجد فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى الى متغير الجنس لصالح مجموعة الاناث من افراد العينة.

-لا توجد فروق في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى الى متغير الجنس من افراد العينة.

**8-3-تعليق على الدراسات السابقة:**

إستخدمت الدراسات السابقة التي أشرنا إليها والمتعلقة بتوكيد الذات والذكاء الاجتماعي أغلبها المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراسات، كما إستخدمت الدراسات السابقة أيضا أدوات البحث لجمع البيانات كالمقاييس والإستبانات، بينما اختلفت في طريقة اختيار العينة فمنها من اختيرت بالطريقة العشوائية وأخرى بالطريقة الغير عشوائية.

فيما تباينت نتائج الدراسات السابقة حول الفروق في مستوى توكيد الذات حسب بعض المتغيرات: الجنس، المستوى الدراسي...،

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة نلاحظ انها استعملت المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراسات مثل دراسة ساعد(2009)، كما استخدمت الدراسات السابقة أيضا أدوات البحث لجمع البيانات كالمقاييس والاستبيانات، بينما

اختلفت في طريقة اختيار العينة فمنها من اختيرت بالطريقة العشوائية وأخرى بالطريقة الغير عشوائية مثل دراسة محمد ابو هاشم(2008).

وفي إطار مشكلة البحث الخاصة بالدراسة فبعض الدراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والعوامل المؤثرة فيه، وفي علمنا لم نتحصل على دراسة تتناول متغيري الدراسة مع بعضهم البعض لكن استطعنا الاستفادة من هذه الدراسات على حدا، إلا أن الدراسات التي تناولت توكيد الذات قليلة وأما بخصوص الذكاء الاجتماعي كانت متوفرة ولكن لا تتناسب مع أفراد عينتنا، إذ أن أغلب الدراسات كانت في الجانب النظري.

.

# الجانب النظري

## الفصل الثاني

## الإطار النظري للدراسة

**تمهيد**

**1. توكيد الذات**

**1.1. مفهوم توكيد الذات**

**1. 2. مكونات وأبعاد توكيد الذات**

**1. 3 . أنواع توكيد الذات**

**1. 4 . النظريات المفسرة لتوكيد الذات**

**5.1. تنمية توكيد الذات**

**2. الذكاء الاجتماعي**

**1.2 مفهوم الذكاء الاجتماعي**

**2.2 مكونات و أبعاد الذكاء الاجتماعي**

**3.2 النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي**

**4.2 تنمية الذكاء الاجتماعي**

**3. العلاقة بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي**

تمهيد:

لقد حضي توكيد الذات باهتمام الباحثين من علماء النفس والصحة النفسية في العصر الحديث لما يحدثه من تاثير على الفرد في تفاعله الاجتماعي.

فتوكيد الذات تساعد على نمو تقدير الذات لدى الفرد والقدرة على تحمل الإحباط والتمتع بالاتزان الانفعالي وكلما ازداد توكيد الذات لدى الفرد تزداد دافعية الإنجاز لديه وينخفض الشعور بالاغتراب والقلق. فتوكيد الذات مؤشر هام على التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، ولهذا سنحاول في هذا الفصل التعرض لتوكيد الذات بشيء من التفصيل.

**1-توكيد الذات:** يعتبر موقف من المواقف التي يتخذها الفرد ويحافظ على حقوقه من دون التجاوز على حقوق الاخرين وسوف نتطرق الى مفهوم توكيد الذات بالتفصيل.

**1-1تعريف توكيد الذات**

كان مفهوم توكيد الذات مقصورا في بداية استخدامه في مجال علم النفس على الإشارة الى قدرة الفرد على التعبير عن المعارضة بالغضب والاستياء والامتعاض تجاه شخص اخر او موقف ما من المواقف الاجتماعية، الا ان هذا المفهوم قد اتسع في الوقت الحاضر ليشتمل على كل التعبيرات المقبولة اجتماعيا للإفصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصية، ومن امثلة ذلك نجد الرفض المؤدب لطلب غير معقول، التعبير عن الضيق او السخط والاشمئزاز، التعبير الصادق عن الاستحسان، الاعجاب، التقدير، الاحترام، كذلك الصياح تعبيرا عن البهجة . . . كل هذه تعتبر امثلة توكيد الذات وبذلك اصبح معناه التعبير الملائم باي انفعال- ماعدا انفعال القلق- تجاه شخص ما (الثبيتي، 2009 ،36).

ظهرت بدايات استخدام مصطلح توكيد الذات على يد" سالتر" في عام 1949 حيث ميز بين نوعين من السلوك هما السلوك الاستثاري في مقابل السلوك الانكفافي، والسلوك الاستثاري أن يهاجم الفرد الأخرين ويعبر عن مشاعره دون قلق ويعبر عن رغباته بتلقائية وقد انطلق "سالتر" من نظرية " بافلوف" فالطفل يتعلم أنواعا من السلوك بطريقة شرطية من بيئته، ولو قووبلت افعاله بالرفض فسوف يؤدي الى

الكف، فالطفل يولد بشخصية استثارية في شخصيته، فالشخص الاستثاري جرئ مقدام مهاجم يعبر عن مشاعره بصراحة واثقا من نفسه، على عكس الشخص المنكف الذي يكف انفعالاته وهو متردد وقلق ويرضي الأخرين على حساب ذاته.(حسين،2006، 12)

بالاظافة على تعريف ولبي لقد قدم كثير من العلماء والباحثين تعريفات متعددة قد تتفق وقد تختلف في بعض الجزئيات نحاول أن نستعرضها لإيضاح مفهوم توكيد الذات.

فيشير" لازروس" أن توكيد الذات يتكون من أربعة استجابات هي: القدرة على قول لا، القدرة على تعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، القدرة على التعبير عن السؤال أو الطلبات، والبدء او المواصلة او انهاء محادثة، او بصياغة أخرى توكيد الذات يتضمن القدرة على التعبير عن الذات والقدرة على التعبير عن الآراء وعد م الموافقة على الآراء التي تتعارض مع الآراء الشخصية للفرد والقدرة على بدء واستمرار التفاعلات الاجتماعية. (الشهري، 2005، 15)

اما لورانس فانه يحصر تعريفة للسلوك التوكيدي في تعبير الفرد عن ارائه وعدم موافقته على الآراء التي تتعارض معها.( الثبيتي، 2009 ،32)

ويعرف بور وبور(1976) توكيد الذات بانه القدرة على التعبير عن المشاعر، وان يختار الفرد ما سوف يفعله، وان يدافع عن حقوقه عندما تنتهك، او اظهار عدم الموافقة في بعض المواقف عندما يعتقد ان ذلك هو الاختيار الصحيح، وان يعد خططه بحيث تتلاءم مع سلوكه وامكاناته، وان يطلب من الاخرين ان يغيروا من سلوكهم الهجومي. (عادل بن صلاح،2002، 98)

اما ليو وجاكبوسكي فيعرفان توكيد الذات بانه يتضمن الدفاع عن الحقوق الشخصية والتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات مباشرة وبامانة، وبطريقة مناسبة لا تنتهك حقوق الاخرين (حربوش ، 2009، 15)

ويعرف راكوس(1991) السلوك التوكيدي بانه سلوك نوعي موقفي متعلم مكون من سبع فئات هي: الاعتراف باوجه القصور الشخصي، وتقديم تهنئة او مجاملة، ورفض مطالب غير معقولة، وبدء الاستمرار في التفاعلات الاجتماعية، والتعبير عن المشاعر الإيجابية، والتعبير عن الآراء المختلفة عن الاخرين، ومطالبة الاخر بتغيير بعض سلوكياته غير المرغوبة.

(الثبيتي،2009، 33)

ويعرف طريف شوقي محمد فرج توكيد الذات بأنها مهارات سلوكية لفظية وغير لفظية نوعية موقفيه متعلمة ذات فعالية نسبية تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره

(تقدير - ثناء) والسلبية (غضب- احتجاج) بصورة ملائمة، ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على إتيان ما لا يرغبه، أو الكف عن فعل ما يرغبه، والمبادرة ببدء و الاستمرار وانهاء التفاعلات الاجتماعية والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها شريطة عدم انتهاك حقوق الأخرين

(طريف، 1993، 48).

ويمكننا ان نلاحظ من خلال استعراضنا للتعريفات السابقة أنه بالرغم من الاختلافات بين التعريفات الا انها جميعها تتفق على مضمون توكيد الذات من حيث الجوانب التالية:

-هو تعبير الفرد عن آرائه وأفكاره ومشاعره ومعتقداته بطريقة مباشرة وامنية.

-الدفاع عن الحقوق الشخصية وعدم موافقة الفرد على انتهاكها.

-عدم تعارض توكيد الذات مع حقوق الآخرين والمحافظة عليها.

-توكيد الذات هو مهارة اجتماعية ووسيلة للتواصل الإنساني بين الافراد.

وتمثل جوانب الاتفاق هاته جملة العناصر التي اشتمل عليها تعريف راتوس الذي بنى عليه مقياس توكيد الذات (بن صلاح، عبد الجبار، 2002، 99)

**1-2مكونات توكيد الذات**

ان التوكيدية ومن خلال ما تقدم تنطوي على ابعاد متعددة ونحاول ان نتحدث عن هذه الابعاد فقد قام لازاروس (1971) بتقسيم توكيد الذات الى أربعة متمثلة في أنماط من الاستجابات وهي:

1-القدرة على المعارضة او الرفض او قول لا.

2-القدرة على التعبير عن المشاعر الموجبة والسالبة.

3-القدرة على سؤال او طلب محدد.

4-القدرة على بدء ومواصلة وانهاء المحادثات. (حسين، 2006، 34)

**1-3النظريات المفسرة لتوكيد الذات:**

**1-3-1-نظرية ولبي**

يعتبر توكيد الذات وحرية التعبير الانفعالي وفقا لنظريته أن توكيد الذات بمثابة أسلوب من الأساليب التي تتعارض مع القلق وبذلك من لديه هذا الأسلوب يكون قادرا على التعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص وبذلك فان هذه النظرية ترى انه يسبب مخاوفنا وعجزنا في التعبير عن مشاعرنا في مواقف

الاتصال بالناس، نقمع رغبتنا بالشكوى من تصرف معين، ونكتم معارضتنا عند الاختلاف مع الناس او الأصدقاء، ونرغم انفسنا على البقاء في جماعة مملة او حتى لا تعبر عن حبنا واستمتاعنا باشخاص او باشياء جميلة.

ويشير مفهوم توكيد الذات الى اكثر من ذلك حيث ان الشخص يؤكد نفسه او يدرب نفسه على الاستجابات السلبية وإعطاء الأوامر والتحكم بالاخرين ويكون قادرا على التعبير عن عواطفه الإيجابية بشكل عام، كالتعبير عن الصداقة والود والاعجاب وغير ذلك. وهذا يعني بشكل عام حرية التعبير الانفعالي وحرية الفعل سواء كان ذلك في الاتجاه الإيجابي او في الاتجاه السلبي.(بني يونس،2005، 931)

**1-3-2-نظرية التوكيد لتوننند:**

تقوم هذه النظرية على افتراض ان لكل شخص حقوق إنسانية أساسية يجب ان تحترم، وان مهارات التوكيد يمكن تنميتها. وتركز هذه النظرية على الحقوق الإنسانية الأساسية وما يقابلها من مسؤوليات، ومن هذه الحقوق الحق في التعبير عن الآراء والأفكار، حتى ولو اختلفت مع الاخرين والتعبير عن المشاعر مع تخمل مسؤولية ذلك.

وتفرق هذه النظرية بين ثلاثة أنواع من المسالك في أي موقف يتم النظر اليها على طول متصل يمتد من اللاتوكيد الى العدوان وهذه المسالك الثلاثة هي:

**-السلوك اللاتوكيد:** فيه يتصرف الشخص بغير توكيدية في موقف لا يؤكد فيه حقوقه الأساسية، وأيضا يسمح للاخرين ان يستغلوه.

**-السلوك التوكيدي:** فيه يتصرف الشخص بتوكيدية في موقف يؤكد فيه حقوقه الأساسية ويتحمل مسؤولية ذلك، وأيضا يحترم ويعترف بحقوق الاخرين.

**-السلوك العدواني:** فيه يتصرف الشخص بعدوانية في يؤكد فيه حقوقه على حساب حقوق الاخرين ولا يضع في اعتباره ان للشخص الاخر حقوق.

ومما سبق يمكن القول أن نظرية التوكيد تركز على خاصية هامة وهي ان أي حق من حقوق الفرد هو حق يتطلب معه مسؤولية ، وتفرق هذه النظرية بين تلك الحقوق الفردية وبين حقوق الاخرين التي هي بمثابة حقوق إنسانية عامة من الواجب احترامها. (بني يونس، 2005، 932)

**1-3-3-نظرية" ايزنك" في الابعاد الأساسية للشخصية:**

ان أسلوب توكيد الذات او عدم توكيدها لدى الافراد ما هو الا مؤشر عن عوامل الشخصية وابعادها، واكثر ابعاد الشخصية ارتباطا بهذا الأسلوب هو" الاتزان

الانفعالي للفرد" ان توكيد الذات هي الواجهة الامامية للتعبير عن اتزان الفرد الانفعالي العميق.

وعليه يعد الاتزان الانفعالي بعدا أساسيا في الشخصية يمتد من طرفه الإيجابي متمثلا في الاتزان الى طرفه السلبي متمثلا بالعصابية.

وتكتسي نظرية" ايزنك" أهميتها من أهمية هذا البعد في الشخصية حيث يرى ان أي شخص يمكن ان يكون في أي مكان على متصل، الاتزان – عدم الاتزان ويمكننا أيضا ان نصفه طبقا لمكانه على هذا المتصل.

لقد توصل" ايزنك" الى تحديد أنماط الشخصية بناء على التحليل للشخصية وتحديدها اساسين هما" الانبساط – الانطواء" و" الاتزان – الانفعال"، والواقع ان هذين النمطين يمثلان الاساسين في بنية الشخصية ويمكن تحديد صفات اقل عمومية من خلال تقاطع هذين النمطين. (بني يونس، 2005، 933)

**1-4تنمية توكيد الذات**

قد يكون معظم الناس الذين ياتون لطلب العلاج النفسي في حاجة الى التدريب التوكيدي، اما كاسلوب علاج مركزي او كفنية مساعدة، حيث يكون العميل أحيانا على دراية واضحة بضعفه في جانب معين وربما يكون دافعه الأساسي لطلب العلاج هو عجزه عن المطالبة بحقوقه او التعبير عن نفسه في المواقف التي تتطلب علاقة بالسلطة او بالجنس الاخر او غيرها.

ويمكن بصورة دقيقة او عن طريق الاختبارات النفسية المقننة او من خلال طرح عدد من الأسئلة التي تكشف عن درجة توكيد الذات لدى الفرد وهذا ما سياتي ذكره بالتفصيل في العنصر القادم، وهذه الأسئلة تبين أي موقف من المواقف الاجتماعية يشعر بالقلق والعجز عن التعبير عن الذات وماذا حدث في المواقف بالضبط وكيف استجاب نحوها ومن كان حاضرا في هذه المواقف الاجتماعية، وفي العادة يمكن من خلال هذه الأسئلة التعرف على علامات الافتقار الى الى توكيد الذات والمواقف النوعية التي تظهر فيها فضلا عن الأخطاء التي يرتكبها الفرد في مثل هذه المواقف، وهذا ولو ان الفرد لم يصل الى درجة المرض او الاضطراب.( حسين ، 2006، 151)

**2-الذكاء الاجتماعي**: يجمع الذكاء الاجتماعي بين انفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي، وسوف نتطرق الى تعريف الذكاء الاجتماعي بالتفصيل.

**2-1-تعريف الذكاء**:

التعريف يستخدم ليخدم احد غرضين، فقد يستخدم ليوضح احد مصطلحات وربما ليزودنا ببعض الاستبصار والفهم لظاهرة يصفها هذا المصطلح للتأكد من أن كل انسان يهتم بهذا الموضوع بفهم الاستعمال الخاص للمصلح الذي نستخدمه.

**2-1-1-المعنى اللغوي للذكاء:** الذكاء محصلة لمجموعة من القدرات والقوى النفسية كالإحساس والادراك والإرادة والانفعال والعاطفة والتذكر والتخيل.

**2-1-2-المعنى الاصطلاحي للذكاء:** لا يوجد تعريف واحد للذكاء يرضي جميع علماء النفس ومع ذلك فثمة اتفاق بينهم على أنواع النشاط العقلي والمعرفي الذي يدخل في مجال الذكاء الإنساني فالذكاء مفهوم غير واضح التحديد يشتمل على الادراك والتعليم والاستدلال وحل المسائل المعقدة.

ويعرفه سبيرمان بانه القدرة على ادراك العلاقات وخاصة العلاقات الصعبة او الخفية

ويعرفه وكسلر بانه القدرة العقلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة (جابر، 1997 ،40)

ومن هذه التعريفات نستخلص ان الذكاء هو مجموع القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، والتخطيط، وحل المشاكل، وسرعة المحاكمات العقلية، كما يشمل على التفكير وحسن التصرف الهادف.

**2-2أنواع الذكاء:**

تعمل جميع أنواع الذكاء معا يتناغم وانسجام وكانها أعضاء في فرقة موسيقية، ولن تكون كذلك اذا ما فقدت مثل هذا التناغم و الانسجام وهذه الأنواع هي:

**2-2-1الذكاء الفراغي:** هو القدرة على تخيل الابعاد الثلاثة وفهم العلاقة بين عناصر الجسم الواحد مثل النحت والتصاميم الهندسية.

**2-2-2الذكاء اللغوي:** القدرة على التعبير اللغوي وعلى التفكير في الكلمات بسرعة.

**2-2-3-الذكاء المنطقي:** النظر للاشياء على انها سلسلة من العناصر المترابطة كما يفعل الفلاسفة حيث يحللون ويستنتجون ليصلوا الى نتيجة منطقية.

**2-2-4الذكاء الاجتماعي:** هو القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية واستخدامها بينما ينتفع الشخص بحاضره ومستقبله.

**2-2-5الذكاء الشخصي:** امتلاك صور صحيحة عن الذات ومعرفتها، والقدرة على تحليل الاحاسيس والتحكم فيها والتعرف عليها.

**2-2-6الذكاء الجسدي:** هو القدرة على التحكم بحركات الجسد مثل المهارة التي يمتلكها الراقصون والرياضيون (عدس،1997 ،55)

**2-3-تعريف الذكاء الاجتماعي:**

يشير مفهوم الذكاء بصورة عامة الى القدرات العقلية التي تمكن الأشخاص من التعلم وتذكر المعلومات واستخدامها بطريقة ملائمة والتوصل الى استبصار وحلول ملائم للمشكلات المختلفة واكتساب اللغة واستخدامها واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات الحسية او الفكرية او الاجتماعية والوصول الى المفاهيم العامة والاستدلال.

ويبدو أن هذا التعريف قاصرا الى حد بعيد عما طرح من تعريفات لاحقة للذكاء الاجتماعي، حيث كانت اكثر تحديدا وشمولا واكثر اتساقا مع ما تم اكتشافه من جوانب ومكونات هذا النوع من الذكاء.

اذ يشير(piaget) الى ان الفرد لا يتمكن ان يصل الى ابتكاراته العقلية المبدعة الا بمقدار ما يحتل من مكانة في الجماعات غبر التفاعل مع افرادها، ومن ثم في المجتمع ككل(piaget،1963،269 ).

ويعرفه ديرفر بانه ذلك النوع من الذكاء المستخدم في تعامل الفرد مع الاخرين، وفي العلاقات الاجتماعية، ويشير الى ان الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة (المطيري،2000 ،8)

بعد عرض التعريفات نعرفه بانه القدرة على فهم مشاعر وأفكار الاخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحا، والاستجابة بطريقة ملائمة بناءا على واعيه الاجتماعي.

**2-4-مكونات الذكاء الاجتماعي:**

الذكاء الاجتماعي له مكونات، مما يثبت استقلاليته عن باقي الأنواع الأخرى للذكاء اللفظي، والذكاء العام، فقد توصل مارلو(MARLOWE) إلى أن للذكاء الاجتماعي مكونين:

- **الأداء الاجتماعي:**

وهو السلوك الفعلي في الواقف الاجتماعية الذي طبيعته المتبادلة.

**- الكفاءة الاجتماعية:**

وهي القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة، أي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعيا، ويوضح مارلو أن للكفاءة الاجتماعية ثلاثة مكونات هي:

- الفعالية الذاتية الاجتماعية: وهي الشعور بالثقة، والتمكن من النجاح والتفاعل الاجتماعي (مدثر، 2003، 72)

المهارات الاجتماعية: وتتكون من عنصرين هما: المهارات السلوكية والمعرفية الاجتماعية.

الاهتمام الاجتماعي: ويتناول الدافع الذي يوجه السلوك للهدف، ويعكس اهتمام الشخص بالهدف واهتمام الناس به. (الدسوقي، 2008، 85)

**2-5النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:**

**2-5-1نظرية ثورندايك:**

يعد ثورندايك أول من قدم الذكاء الاجتماعي ، والذكاء لديه متكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأخرى غير أنه قد يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام، وقد توصل ثورندايك إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء هي الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والأخير الذي تمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي (انتصار،2009 ،12)

**2-5-2نظرية أبوحطب:**

لقد صاغ أبو حطب نظريته الأنموذج الرباعي للعمليات المعرفية في صورتها الأولية عام1973، ثم ظهرت بشكل أكثر تطورا في عام 1988، وقد صنف الذكاء إلى ثلاثة هي الذكاء المعرفي والوجداني والاجتماعي، منطلقا من تصوره من أن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل، وفي المرحلة الثانية لتطور نظريته فإنه صنف الذكاء إلى ذكاء موضوعي واجتماعي وشخصي ( القيسي ،2005، 28)

**2-5-3-نظرية جيلفورد:**

حيث يوضح جيلفورد(من خلال نموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الأخرى(جابر،1997 ،210)

**2-5-4- نظرية الذكاءات المتعددة:**

وتعود هذه النظرية لصاحبها جاردنر(GARDENER) والتي تتضمن ما اسماه "ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص" باعتباره الذكاء الاجتماعي الذي يشمل عددا من القدرات، أهمها ما يلي :

_استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية أو النفسية للآخرين.

_القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق.

_القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين. ( الوقفي،1998، 526)

**2-6 تنمية الذكاء الاجتماعي**

قد يكون من الصادم للكثيرين اذا قلنا ان سلوكنا اليوم نتاج لتنشئة اجتماعية ويحرك إجراءاتها ثلاث قواعد أساسية: لا تتكلم، لا تثق، لا تشعر. ولا الرسالة التي تنقلها خبرات وانشطة في التنشئة الاجتماعية في الكثير من الاسر، كن

هادئا، كف عن الكلام، اطع الاخرين وهذه المعاملة بدورها تؤدي الى ما يسميه اهل الاختصاص العجز المتعلم او المكتسب، ولذلك قد يطور الفرد في ظل تواجدهم في مثل هذه النوعية من بيئة التنشئة الاجتماعية وسائل توافق غير فعالة، تحول المشاعر الانفعالية غير المعبر عنها الى اعراض بدنية ظاهرة وقد يلجأون الى حيل الدفاع النفسي غير السوية. ولا شك ان افتقادهم للنماذج السلوكية الفعالة التي تعبر أمامهم عن الانفعالات السلبية بصورة إيجابية مقبولة يجعلهم يتمثلون الأفعال السلوكية غير السوية في التعبير عن مثل هذه الانفعالات لتصبح في نهاية الامر مع تتالي نوبات الاتيان بها جزءا من رصيدهم السلوكي، ونستطيع ان نقول عن هذه النقطة ان معظهم لا يتعلمون مهارات التعبير عن الانفعالات والمشاعر بصورة إيجابية وبصورة مقبولة. (أبو حلاوة،2005 ،18)

ويلاحظ ان الفرد اذا هيئت له بيئة غنية بالمثيرات فان هذا ربما يساعد على تنمية ذكائه، وقد بينت الدراسات ان مثل هؤلاء الافراد يكونون أذكى من نظرائهم الذين لم تتفتح عيونهم على مثل هذا الثراء. (جلال،1985، 200)

**2-7علاقة توكيد الذات بالذكاء الاجتماعي**

يؤثر توكيد الذات على الذكاء الاجتماعي للفرد، ومن ثم تظهر عدة متغيرات نفسية لها ارتباط وتاثير في السلوك التوكيدي ومن هذه المتغيرات:

-القلق العام: ان القلق المرتفع يؤدي الى كف السلوك التوكيدي وبالمثل فان التوكيد المرتفع يقلل من من خلال مبدا الكف التبادلي (بني يونس، 2005، 38)

-القلق الاجتماعي: ينطوي على القلق اثناء التفاعلات الاجتماعية مع الاخرين والتوجس من تقييم الاخرين وتوقع ان يكون هذا التقييم سلبيا وارتفاع مستوى القلق على هذين الجانبين من شانه يجعل سلوك الفرد منخفض. (السيد ،2001، 54)

**الجانب الميداني**

## الجانب التطبيقي

## تمهيد

### 1. المنهج

### 2. الدراسة الاستطلاعية

### 3. مجتمع وعينة البحث

### 4. أدوات الدراسة

### 5. تطبيق الدراسة

### 6. الأساليب الإحصائية

## خلاصة الفصل

**تمهيد:**

بعد تناولنا لجانب النظري نتعرض الى اجراءات الدراسة الميدانية حيث نتطرق الى توضيح الخطوات المبدئية للبحث من اختيار المنهج المتبع الادوات التي سوف تطبق والدراسة الاستطلاعية.

**1-الاطار المكاني والزماني:**

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 13الى 20مارس 2019 قمنا بالنزول الى الميدان يوم 13مارس 2019 التقينا ببعض افراد العينة ووزعنا عليهم الاستبيان وبعد الاطلاع على محتواه من طرف افراد العينة وجهوا بعض الأسئلة والاستفسارات حول الموضوع واجبنا عليها.

-تمت الدراسة الاستطلاعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

**2-المنهج:**

ان الدراسة التي بين ايدينا تهدف الى الكشف عن وجود علاقة بين متغيرين، و اذا كانت توجد فهل هي طردية او عكسية و لذلك اعتمدنا المنهج الوصفي و الارتباطي منه بالأخص المناسب لدراسة العلاقات. (بوحوش والذنيبات، 2001، 138)

ويعرف المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة تماما من اجل الكشف عن الحقيقة حين نكون لها جاهلين، واما بالبرهنة عليها حين نكون لها عارفين (بحوش والذنيبات، 2001، 36)

يعتبر البحث الارتباطي مفيدا بصفة خاصة في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية، حيث يسمح بدراسة متغيرات متعددة معا وفي آن واحد وهذا يتماشى مع طبيعة هذه العلوم والتي تحكمها العلاقة الشبكية أكثر من كونها تخضع للعلاقة السببية، بمعنى أن دراسة سلوك الطالب في الجامعة هو عادة نتاج عدة متغيرات وليس نتاج عامل واحد. (علاوي وراتب، 1999، 204)

رغم ان البحث الارتباطي هدفه الكشف عن العلاقة الا انه يمكن الاستفادة منه للتنبؤ بالسبب لكننا لا نستطيع أن نجزم باستعمال منهج اخر ولهذا قد يستعمل في الكشف الاولي عن أسباب بعض الظواهر (العساف، 1989 ،260)

**3-الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر العينة نسبة جزئية مأخوذة من العدد الإجمالي او المجتمع الأصلي حيث انه من الصعب دراسة كل فرد على حدى فعلى الباحث اخذ عينة مناسبة، وقد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة قصدية حيث توجهت لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، بالتحديد لقاعات المطالعة بمكتبة الكلية و توجهت لبعض الافراد وسالتهم فيما اذا كان بمقدورهم الإجابة عن أسئلة المقياسين اللذان يخصان الدراسة، واعلمتهم بعنوان الدراسة وكيفية الإجابة على المقياسين فكانت العملية سلسة، ولم اواجه عراقيل في الدراسة الاستطلاعية، وكان تعاون افراد العينة اجابي

فتم اختيار 30 فرد من الكلية لمعرفة مدى استجابتهم للمقياس حول المقياسين كصورة أولية.

**4-مجتمع وعينة الدراسة:**

تتكون العينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي ، واخذنا عينة قصدية قوامها 137 طالب موزعين كالتالي:

**جدول رقم(1): يوضح افراد عينة الدراسة الاساسية**

| المستوى | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| علوم اجتماعية | 65 | 47.4 |
| علوم إسلامية | 72 | 52.6 |
| مجموع | 137 | 100 |

**جدول رقم (2) : تقسيم العينة حسب الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| إناث | 96 | 70.1 |
| ذكور | 41 | 29.9 |
| مجموع | 137 | %100 |

**جدول رقم(3): تقسيم العينة حسب السن**

| | العدد | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|
| السن | 137 | 4.746 | 22.69 |

**5-ادوات الدراسة:**

-استخدمنا في هذه الدراسة اداتين لجمع البيانات حول الظواهر التي يتعرض لها الفرد، وقد تم اختيار هذه الاداتان بما يتناسب مع الدراسة.

-مقياس توكيد الذات: مقياس لراتوس مع تعديل يزيد الشهري 2005.

مقياس اعداد ساعد بن سعيد بن مستور الثبيتي 2009.

-مقياس الذكاء الاجتماعي: مقياس من اعداد الدكتور السيد محمد أبو هاشم 2008

**5-1مقياس توكيد الذات:**

**-5-1-1وصف المقياس:**

يتكون مقياس توكيد الذات من 36 بند التي تغطي مختلف صور السلوك ألتوكيدي بأبعاده الأربعة في مواقف التفاعل الاجتماعي بين الفرد والآخرين ويحدد المجيب على المقياس في ضوء ملاحظاته لنفسه في المواقف المختلفة موقفه من كل بند باختيار بديل واحد فقط من خمسة بدائل، بما يوضح ما إذا كان السلوك الذي يتضمنه هذا البند يحدث بالنسبة له:

-دائما- غالبا- أحيانا- نادرا- أبدا.

قد اعتمدنا على مجموعة من المقاييس في إعداد المقياس الحالي حيث تم أخذ مجموعة من البنود من كل مقياس مع التعديل والإضافة بما يتماشى مع خصائص عينة البحث وهدفه ، والمقاييس التي اقتبسنا منها هي:

-مقياس توكيد الذات لراتوس مع تعديل يزيد الشهري 2005.

-مقياس توكيد الذات من إعداد ساعد بن سعيد الثبيتي 2009.

**5-1-2مراجعة المقياس:**

بعد إعداد هذا المقياس قمنا بعرضه على 5محكمين من الخبراء (أنظر الملحق) حيث وفونا بجملة من الملاحظات والتعديلات تم أخذها بعين الاعتبار ومن ذلك:

. كثرة بنود المقياس الذي كان يحتوي على واضطررنا لحذف بعض البنود وهذا من أجل تقليص عددها وأبقينا إلا البنود التي كانت محل اتفاق في أنها تقيس وقلصناه.

. تصحيح لغوي أو إعادة صياغة بعض البنود لزيادة في الوضوح

. تغيير أو حذف بعض الكلمات في التعليمات، مع اتفاق المحكمين على وضوح التعليمات وملائمتها

. البدائل المقترحة كانت محل قبول جل المحكمين

. البيانات الشخصية كانت محل اتفاق من طرف المحكمين إلا فيما يخص البيان المتعلق بمستوى الدخل الذي تم إلغاؤه.

**3-1-5تصحيح المقياس:**

يتكون مقياس توكيد الذات من 36 بندا وفق خمس مستويات حيث أعطيت دائما(5) درجات، غالبا(4)، أحيانا(3)، نادرا(2)، وابدا(1) درجة، مع ملاحظة ان كل البنود في الاتجاه السلبي للسمة المقاسة.

**-5-1-4الخصائص السيكومترية:**

وزعنا 34 استمارة على العينة الاستطلاعية المحددة سلفا وتحصلنا على 30 إجابة، وقمنا بمعالجة النتائج فيما يخص الدراسة السيكومترية لأداة الدراسة، فالمقياس الجيد هو الذي يتمتع بالخصائص السيكومترية الجيدة لذلك كان من الضروري علينا حساب صدق وثبات المقياس المطبق في هذه الدراسة.

**5-1-5الصدق:**

**- صدق المحكمين:** قمنا بعرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال و ذلك لإبداء الرأي في العبارات و مدى مناسبتها وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو

ذات فكرة متكررة في عبارات أخرى و كذلك التي لم تصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها إلى درجة معينة.

. وهذه الطريقة نتأكد بها من صدق المحتوى أو المضمون الذي هو فحص المقياس فحصا منطقيا دقيقا بغرض تحديد ما إذا كان يغطي بالفعل عينة ممثلة للسلوك المراد قياسه تحليلا يتيح الكشف عن عناصره و مكوناته الأساسية بحيث تصبح فقرات المقياس بمثابة العينة الممثلة حقا لهذه العناصر و المكونات،و تقديرات الخبراء أو الحكام هنا هي المحكات التي تستخدم لتحديد هذا الصدق. (عباس،1996 ،25)

**-صدق الاتساق الداخلي:**

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي درسنا معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم قمنا بحساب الدرجة الكلية لأبعاد كل مقياس، ثم نحسب ارتباط درجات كل بعد مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون و باستعمالنا برنامج الحزمة الإحصائية spss، فكانت النتائج كالتالي:

**جدول رقم(4): قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية**

| | الأبعاد | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية | 0.792 | دالة عند 0.01 |
| 2 | التعبير عن السؤال والطلبات | 0.841 | دالة عند 0.01 |
| 3 | البدء او المواصلة او انهاء المحادثة | 0.825 | دالة عند 0.01 |
| 4 | المعارضة او الرفض | 0.754 | دالة عند 0.01 |

يتضح من الجدول رقم (04) الذي يلخص النتائج التي أعطاها البرنامج spss أن أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 أي أن هناك ارتباطا إيجابيا بين الأبعاد و المقياس ككل مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي

**-صدق المقارنة الطرفية :**

قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياسين ، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 30 مجموعة عليا تكونت من 9 أفراد و أخرى دنيا تكونت من 9 أفراد من العينة الاستطلاعية،و بعد ذلك قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمستويين و حساب قيمة "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا و العليا والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول رقم (5): قيم "ت" بين درجات المجموعتين الدنيا و العليا للمقياس**

| المجموعتين | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة العليا | 9 | 123.33 | 3.39 | 617 | دالة عند 0.01 |
| المجموعة الدنيا | 9 | 93.22 | 11.36 | | |

قيمة "ت" دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال

**5-1-6-الثبات:**

هناك عدة طرق لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

**-طريقة التجزئة النصفية :**

قمنا بتقسيم المقياس إلى فقراته الزوجية و الفردية ثم استخدمنا درجات النصفيين في حساب معامل الارتباط بينهما،فنتج معامل ثبات نصف المقياسين و بعد ذلك قمنا باستخدام معادلة سيبرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص:

**جدول رقم(5): قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس باستعمال معادلة سيبرمان براون**

| عدد العينة | عدد البنود | قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية |
|---|---|---|
| 30 | 32 | 0.91 |

من الجدول رقم(5) نلاحظ أن معامل ثبات المقياس مقبول

-**طريقة معامل ألفا كرنباخ:** نحسب معامل ألفا للمقياس

**جدول رقم(6): قيمة معامل ألفا كرونباخ للقياس**

| عدد العينة | عدد البنود | معامل الثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| 30 | 32 | 0.78 |

**تشير البيانات في الجدول إلى قيم معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتظهر أنها مقبولة إحصائيا**

**5-2-مقياس الذكاء الاجتماعي:**

**5-2-1وصف المقياس:**

يتكون مقياس الذكاء الاجتماعي من 33 بندا التي تعطي مختلف صور الذكاء الاجتماعي بأبعاده الثلاثة في المهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي ومهارة حل

المشكلات بين الفرد والآخرين ويحدد المجيب عن هذا المقياس في ضوء ملاحظاته لنفسه في المواقف المختلفة ويحدد موقفه من كل بند باختيار بديل واحد فقط من خمسة بدائل، بما يوضع ما اذا كان السلوك الذي يتضمنه هذا البند يحدث بالنسبة له.

اعتمدنا على مقياس واحد في المقياس الحالي حيث قمنا بتعديل بعض البنود و الإضافة بما يتماشى مع خصائص عينة البحث وهدفه والمقاييس التي اقتبسنا منها هي:

-مقياس الذكاء الاجتماعي من اعداد الدكتور السيد محمد أبو هاشم 2008.

**5-2-2مراجعة المقياس:**

بعد إعداد المقياس قمنا بعرضه على 5 محكمين من الخبراء (أنظر الملحق) حيث وفونا بجملة من الملاحظات والتعديلات تم أخذها بعين الاعتبار ومن ذلك:

. كثرة بنود المقياس حيث قمنا بالتخلص من بعض البنود المتشابهة وتقليصها

. تصحيح لغوي أو إعادة صياغة بعض البنود لزيادة في الوضوح

. تغيير أو حذف بعض الكلمات في التعليمات، مع اتفاق المحكمين على وضوح التعليمات و ملائمتها

. البدائل المقترحة لكلا المقياسين كانت محل قبول جل المحكمين

. البيانات الشخصية كانت محل اتفاق من طرف المحكمين إلا فيما يخص البيان المتعلق بمستوى الدخل الذي تم إلغاؤه.

. اضطررنا لحذف بعض البنود وهذا من أجل تقليص عددها و دمج بعض أبعاد

مقياس الذكاء الاجتماعي و أبقينا إلا البنود التي كانت محل اتفاق في أنها تقيس

**5-2-3تصحيح المقياس:**

يتكون مقياس الذكاء الاجتماعي من 33 بندا وفق 5 مستويات حيث نعطي 5 علامات على دائما و 4على غالبا و 3 على أحيانا و 2 على نادرا و 1 على أبدا

**5-2-4-الخصائص السيكومترية:**

**5-2-4-1. الصدق:**

**-صدق المحكمين:** قمنا بعرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء الرأي في العبارات ومدى مناسبتها وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو ذات فكرة متكررة في عبارات أخرى و كذلك التي لم تصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها إلى درجة معينة.

**-صدق الاتساق الداخلي:**

قمنا بحساب ارتباط درجات كل بعد مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون و باستعمالنا برنامج الحزمة الإحصائية spss، فكانت النتائج كالتالي:

**جدول(7): قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية**

| | الأبعاد | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | المهارات الاجتماعية | 0.925 | دال عند مستوى0.01 |
| 2 | الوعي الاجتماعي | 0.955 | دال عند مستوى 0.01 |
| 3 | مهارة حل المشكلات | 0.900 | دال عند مستوى 0.01 |

. يتضح من الجدول رقم (7) الذي يلخص النتائج التي أعطاها البرنامج spss أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى0.01 أي أن هناك ارتباطا إيجابيا بين الأبعاد و المقياس ككل مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي

**_صدق المقارنة الطرفية:**(الصدق التمييزي): قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياسين، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 30 مجموعة عليا تكونت من 9 أفراد و أخرى دنيا تكونت من 9 أفراد من العينة الاستطلاعية، و بعد ذلك قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمستويين و حساب قيمة "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا و العليا والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول رقم (8): قيم "ت" بين درجات المجموعتين الدنيا و العليا للمقياس**

| المجموعتين | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة العليا | 9 | 101.44 | 6.72 | 9.54 | دالة عند 0.01 |
| المجموعة الدنيا | 9 | 70.44 | 7.00 | | |

قيمة "ت" دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال

**5-2-4-2-الثبات:**

هناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

**-طريقة التجزئة النصفية:**

نقوم بتقسيم المقياس الى فقراته الفردية والزوجية، ثم نستخدم درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد >لك نقوم باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج spss و الجدول التالي يلخص ذلك:

**جدول(9): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس**

| عدد العينة | عدد البنود | معامل الثبات بالتجزئة النصفية |
|---|---|---|
| 30 | 24 | 0.90 |

من الجدول رقم (9) نلاحظ أن معامل ثبات المقياس مقبول

-**طريقة معامل ألفا كرونباخ :** نحسب معامل ألفا للمقياس

**جدول (10): طريقة معامل ألفا كرونباخ للقياس**

| عدد العينة | عدد البنود | معامل الثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| 30 | 24 | 0.87 |

تشير البيانات في الجدول رقم (10) إلى قيم معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتظهر أنها مقبولة إحصائيا.

**6-تطبيق الدراسة الأساسية:**

بعد ما قمنا بالتأكد من سلامة وصلاحية الأدوات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، قمنا بتطبيق الدراسة الميدانية من خلال شهر مارس 2019

. وزعنا الاستبيان على عينة الدراسة عددها 150مع التأكيد عليهم أن يملؤا البيانات الشخصية و الإجابة على كل الأسئلة قبل جمعها وبعد ذلك استرجعنا 137 نسخة د،

ثم استخدمنا الحاسوب في تفريغ البيانات وفق الأساليب المتعارف عليها لتحليلها و الوصول إلى نتائج و تمت عمليات الضبط و المراجعة في كل خطوة من خطوات التحليل و المعالجة الإحصائية حيث أدخلنا البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية spss لتتم معالجتها إحصائيا

**7-الأساليب الإحصائية:**

إنه لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق و الأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها ذلك أنها الوسيلة التي تمده بالوصف الموضوعي الدقيق ،وهي الأداة التي يختبر بها الباحث الفروض من خلال البيانات ويعتمد عليها من أجل إعطاء الصفة العلمية.( معمريه،2007 ،188)

**7-1معامل ارتباط بيرسون:** في دراستنا هذه نبحث عن الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظاهرتين أو متغيرين كميين لمعرفة درجة و نوع الإرتباط بينهما لذلك نستخدم معامل إرتباط بيرسون فهو الأسلوب الإحصائي المناسب لقياس قوة و إتجاه العلاقة بين متغيرين كميين.(الزعبي و الطلافحة،2003 ،110)

معامل سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

. اختبار"ت" للتأكد من الصدق التمييزي

. معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات

. استخدام معادلة سبيرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

**7-2 اختبار"ت":**

**7-3 أساليب إحصائية للتاكد من**

**7-4 حجم التاثير:**

يشير حجم التأثير إلى الدلالة العلمية للنتائج وهو مؤشر يحدد درجة أهمية أو عدم اهمية نتائج الدراسة دون الرجوع إلى حجم العينة و حجم التأثير نستعمل معامل r2 الذي يسمي كذلك معامل التحديد و يفسر على أنه نسبة التباين المشترك الذي يمكن أن يرجع إلى أحد المتغيرين.

و يفسر حجم التأثير r2

. حجم تأثير ضعيف عندما يكون r2= 0.01

. حجم التأثير متوسط عندما يكونr2=0.09

. حجم تأثير كبير عندما يكون r2= 0.25

-أهمية حجم التأثير:

. تزيد الباحثين بمؤشرات الدلالة العلمية بخلاف إختبارات الدلالة الإحصائية

. حجم التأثير يشير إلى درجة وجود الظاهرة في المجتمع بمقياس متصل

. تعطي إشارة إلى معني أو الدلالة الفروق بين المتوسطات

.يمكن إستخدام حجم التأثير لحساب قوة الإختبار الإحصائي

(عزت،2011 ،282)

**7-5 استعمال برنامج SPSS:**

الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إذ يمكن للبيانات أن يكون إدخالها مباشرة بتعريف المتغيرات والتفريغ أو ملخصة بشكل تقاطعي أو بشكل جدول تكراري و نعلم البرنامج أن يتعامل معها خلال عمليات التحليل الإحصائي كأنها بيانات خام

على شكل تكرارات مرتبة بشكل مصفوفة مكونة من أعمدة (متغيرات)و صفوف (حالات)

(العقيلي و الشايب ،1998 ،246)

وقد استعملنا هذا البرنامج في حساب الارتباط باستعمال معامل بيرسون في الدراسة الأساسية وكذلك في حساب صدق الاتساق الداخلي و معامل الثبات باستعمال التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ و اختبار "ت" وهذا من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين.

**خلاصة الفصل**

أتبعنا في دراستنا خطوات إجرائية تمثلت في تحديد المنهج المستخدم الذي هو المنهج الوصفي ألارتباطي المناسب لمثل هذه الدراسة و اختيار العينة عن طريق أسلوب العينة القصدية من مجتمع الدراسة وتناولنا الدراسة الاستطلاعية واستخدمنا أدوات جمع البيانات الممثلة في مقياسي توكيد الذات و الذكاء الاجتماعي وحيث تأكدنا من صدقهما وثباتهما بطرق مختلفة و تعرضنا إلى الأساليب الإحصائية المستعملة و قد وظفنا برنامج الحزم الإحصائية SPSS من أجل تفريغ البيانات و معالجتها و سنعرض نتائج ما توصلنا إليه في الفصل القادم.

## الفصل الرابع

## عرض ومناقشة النتائج

**تمهيد**

**1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة**

**2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى**

**3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية**

**4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة**

**5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة**

**2 . مناقشة نتائج الفرضيات**

**3 . الاستنتاج العام**

**قائمة المراجع**

**ملاحق**

**تمهيد**

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياسي توكيد الذات والذكاء الاجتماعي من خلال استبيان وزع على عينة الدراسة المقدرة ب137 طالب وبعد جمع البيانات وتفريغها قمنا بحساب معاملات الارتباط بالاعتماد على برنامج SPSS في ضوء الفرضيات ونعرض النتائج مع التحليل و المناقشة والتفسير كما يلي:

**1- عرض وتحليل فرضيات الدراسة:**

**1 . 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:**

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية العامة " لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة". وقمنا بدراسة العلاقة بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي بحساب معامل الارتباط بيرسون وحجم التاثير او معامل التحديد R2و الجدول التالي يبين:

**جدول رقم(11): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسـون وحجم الأثر R2 بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي**

| | العـدد | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة | حجم الأثرr2 |
|---|---|---|---|---|

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **توكيد الذات** | | | | 0.44 |
| **الذكاء الاجتماعي** | 137 | 0.669 | دالة عند0.01 | |

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون0.669 وهي دالة عند 0.01 هذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تمثل فرضية الدراسة وهي غير متحققة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي".

ومن خلال حجم التاثير r2 الذي يساوي 0.44 والمقارنة بالمستويات المحددة في الفصل والإجراءات المنهجية فحجم التاثير كبير.

وزيادة في الايضاح درسنا علاقة الذكاء بأبعاد توكيد الذات بحساب معامل ارتباط بيرسون وتحصلنا على النتائج التالية:

**جدول رقم(12): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الاجتماعي وابعاد توكيد الذات**

| | **العدد** | **قيمة معامل الارتباط** | **مستوى الدلالة** |
|---|---|---|---|
| التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية | 137 | 0.369 | دالة عند 0.01 |
| **الذكاء الاجتماعي** | | | |
| التعبير عن السؤال والطلبات | | 0.132 | دالة عند0.01 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | 137 | | |
| **الذكاء الاجتماعي** | | | |
| البدء أو المواصلة أو انهاء المحادثة | 137 | 0.313 | دالة عند0.01 |
| **الذكاء الاجتماعي** | | | |
| **المعارضة أو الرفض** | 137 | 0.363 | دالة عند 0.01 |
| **الذكاء الاجتماعي** | | | |

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعي وابعاد توكيد الذات: التعبير عن السؤال والطلبات و البدء او المواصلة او انهاء المحادثة و المعارضة او الرفض تساوي على الترتيب(0.369)،(0.132)، (0.313) وهي كلها دالة عند 0.01، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وكل بعد من ابعاد توكيد الذات ورفض الفرضية الصفرية التي تمثل فرضية الدراسة وهي غير متحققة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وابعاد توكيد الذات لدى طلبة الجامعة".

**1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:**

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية:" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في توكيد الذات تعزى لمتغير الجنس" وقمنا بحساب اختبار "ت" للفروق بين مجموعتين مستقلتين والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول رقم(13): يوضح قيمة "ت" بين درجات الذكور و الإناث في توكيد الذات**

| المجموعتين | العدد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | إختبار ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 41 | 116.07 | 17.78 | 2.62 | دالة0.05 |
| الاناث | 96 | 108.01 | 12.92 | 2.62 | دالة 0.05 |

من خلال الجدول رقم(13) نلاحظ ان قيمة اختبار "ت" 2.62دالة عند 0.05 ومنه نستطيع رفض الفرضية الصفرية التي تمثل الدراسة وهي غير متحققة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توكيد الذات تعزى لمتغير الجنس"

**-4عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:**

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية:" لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السن وتوكيد الذات".

قمنا بدراسة العلاقة بين السن وتوكيد الذات بحساب معامل الارتباط بيرسون والجدول يبين ذلك:

جدول رقم(15): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين السن وتوكيد الذات

| المتغيران | العدد | قيمة معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| **السن** | **137** | **0.290** | **دالة عند0.01** |
| **توكيد الذات** | **137** | **0.290** | **دالة عند 0.01** |

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون0.290 وهي دالة عند 0.01 هذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تمثل فرضية الدراسة وهي غير متحققة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السن وتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة".

**1-3عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:**

. قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية:" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس" وقمنا بحساب اختبار"ت" للفروق بين مجموعتين مستقلتين والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول رقم(14): يوضح قيمة "ت" بين درجات الذكور والاناث في الذكاء الاجتماعي**

| المجموعتين | العدد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | إختبار ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| **الذكور** | **41** | **88.63** | **10.48** | **0.39** | **غيردالة0.05** |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **الاناث** | **96** | **87.88** | **10.34** | **0.39** | **غير دالة 0.05** |

من خلال الجدول رقم(14) نلاحظ ان قيمة اختبار "ت" 0.39 وهي غير دالة عند 0.05 ومنه نستطيع قبول الفرضية الصفرية التي تمثل فرضية الدراسة التي تنص على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس"

**1-5عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:**

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية" لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السن والذكاء الاجتماعي".

قمنا بدراسة العلاقة بين السن والذكاء الاجتماعي بحساب معامل الارتباط بيرسون والجدول يبين ذلك:

جدول رقم(16): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين السن والذكاء الاجتماعي

| **المتغيران** | **العدد** | **قيمة معامل ارتباط بيرسون** | **مستوى الدلالة** |
|---|---|---|---|
| **السن** | **137** | **0.075** | **غير دالة عند0.05** |
| **الذكاء الاجتماعي** | **137** | **0.075** | **غير دالة عند 0.05** |

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون0.075 وهي غير دالة عند 0.05 هذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تمثل فرضية

الدراسة وهي متحققة التي تنص على: "**لا** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السن والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة". ورفض الفرضية البديلة التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السن والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة".

**2-مناقشة نتائج الفرضيات**

من خلال نتيجة الفرضية **الاولى** التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات فاسفرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات، وهذه النتيجة متوقعة على ضوء ما ورد في الفصول النظرية التي تشير إلى أن الذكاء الاجتماعي أحد العوامل المؤثرة في توكيد الذات. سعيد(2009).

إن وجود عوامل مشتركة في توكيد الذات و الذكاء الاجتماعي من شانه إن يعطينا تفسيرا لوجود هذه العلاقة، ولقد ذكرنا ذلك بشكل منفصل في الفصل النظري منه ما أورده ثورندايك من أن إدراك الفرد للموقف وقدرته على التعامل مع الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وهذا ما يحدد الذكاء الاجتماعي، ومن جهة ثانية ما أورده لتوند من أن هناك عدة حقوق إنسانية وما يقابلها من مسؤوليات، في توكيد الذات، منها الحق في التعبير عن الآراء والأفكار، حتى ولو اختلفت مع الاخرين والتعبير عن المشاعر مع تحمل مسؤولية ذلك.

ويمكن ذكر حقوق أخرى منها: الحق في الرفض او القبول او تغيير الراي دون تقديم اعتذارات وتحمل مسؤولية ارتكاب الأخطاء والحق في قول ما لا يعرفه الشخص، الحق في سماع الاخرين للشخص بجدية، والحق في ان يكون الشخص

مستقلا او ناجحا، فهم الحالة النفسية والمزاجية للآخرين، حسن التصرف في المواقف والعلاقات الاجتماعية، التكيف الاجتماعي. هذه الحقوق تؤثر على توكيد الذات والذكاء الاجتماعي.

مما سبق يتاكد ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي.

وفي هذا الصدد يشير "زهران" الى ان الفرد الذي لديه القدرة على ادراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس وحسن التصرف والتعامل معهم في المواقف الاجتماعية يتفاعل بشكل إيجابي ، يتولد لديه تفاعل بشكل ايجابي في حياته الاجتماعية ،مما يشجعه على التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية ومما يحمله من اراء دون خوف ودون ظلم او عدوان ويكون بذلك مؤكدا، وعلى العكس من ذلك فان الفرد الذي ليس لديه القدرة على ادراك وتكوين علاقات اجتماعية تجعل منه فردا عاجزا عن التعبير عن اراءه ومشاعره بسبب عدم فهمه للاخرين في المواقف الاجتماعية.

ولقد جاءت نتائج دراستنا متوافقة مع هذه الدراسة حيث وجدنا ان الطلبة الذين لديهم وعي اجتماعي جيد وفهم مشاعر وأفكار الاخرين والتعامل بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية يساعد على الإفصاح عن المشاعر والتعبير عن ذواتهم والطلب والرفض المقبول، وعلى العكس من ذلك، اثبتت ان الطلبة غير المؤكدين لذواتهم لديهم تدني في مستوى الذكاء الاجتماعي، ومما يبق يمكن القول بان الفرضية العامة محققة.

قمنا كذلك زيادة في الايضاح في اطار الفرضية الاولى بدراسة علاقة الذكاء الاجتماعي بابعاد توكيد الذات المتمثلة في بعد التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية وبعد التعبير عن السؤال والطلبات وبعد البدء او المواصلة او انهاء المحادثة وبعد المعارضة او الرفض، يمكن ان نستنتج ان العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي و التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية اقوى من العلاقة الارتباطية

بين الذكاء الاجتماعي وباقي الابعاد، وهذا قد يكون راجعا لكون التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية تتعلق بالجوانب المشكلة لشخصية الفرد التي منها توكيد الذات وهذا ما ورد في نظرية" ولبي" التي تقول ان الشخص يؤكد نفسه او يدرب نفسه على الاستجابات السلبية وإعطاء الأوامر والتحكم بالاخرين ويكون قادرا على التعبير عن عواطفه الإيجابية بشكل عام وهو مفصل في الجانب النظري للدراسة.

وبخصوص نتائج الفرضية **الثانية** والتي تنص على عدم وجود فروق دالة احصائيا في توكيد الذات باختلاف الجنس، ، وقد اسفرت النتائج عكس ذلك أي توجد فروق دالة احصائيا في توكيد الذات باختلاف الجنس.

وما يفسر وجود فروق بين الذكور والاناث فيما يخص توكيد الذات من حيث انهم راشدين في نفس الجامعة، ويتمتعون بنفس الطموح، فكل من الذكر والانثى يسعى الى تحقيق توكيد ذاتهم، عن طريق ابراز كل منهم قدراته على تحسين ذواتهم واحداث التوازن بين رغباتهم ومواجهة مختلف المواقف من اجل تحقيق الأهداف والغايات المرغوبة بما فيها الاكاديمية كالنجاح في المسار الجامعي.

فاغلب الباحثين يتفقون على أهمية هذه العوامل في تحقيق كلا الجنسين لتوكيد الذات، وخاصة عوامل خصال الفرد التي تحتوي على متغيرات نفسية لها ارتباط وتاثير في السلوك التوكيدي للفرد، ومن الدراسات التي توصلت الى نفس النتائج نجد دراسة أحمد فرحان(2011): التي تبين من خلالها الى انه يوجد فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي.

ونحن نتفق مع ولبي كون ان السلوك التوكيدي مرتبط بالسياق التفاعلي، أي ان طبيعة الموقف الاجتماعي في احد المواقف قد لا يكون ملائم في مواقف أخرى.

اما بالنسبة للفرضية **الثالثة** التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والسن وقد اسفرت النتائج عكس ذلك أي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والسن، مما يشير الى ان

عامل السن له تاثير على توكيد الذات، وهذا يعني سن الطلبة مختلف أي كلما كبر سن الطلبة كلما يصبح اقدر على التعبير و المعارضة و يصبح توكيدهم لذاتهم اكثر، وكذلك انه يتعامل مع من يصغره سنا فيسهل عليه الامر.

اما بالنسبة للفرضية **الرابعة** والتي تنص على عدم وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الاجتماعي باختلاف الجنس، وقد اسفرت النتائج ان الفرضية غير دالة احصائيا أي لا توجد فروق دالة احصائيا في الذكاء الاجتماعي باختلاف الجنس. وما يفسر عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فيما يخص الذكاء الاجتماعي من حيث انهم راشدين في نفس الجامعة، ويتمتعون بنفس الطموح، فكل من الذكر والانثى يسعى الى تحقيق تفاعلهم ووعيهم الاجتماعي، عن طريق ابراز كل منهم مهاراته الاجتماعية في المواقف الاجتماعية واحداث التوازن بين رغباتهم ومواجهة مختلف المواقف من اجل تحقيق الأهداف والغايات المرغوبة بما فيها الاكاديمية كالنجاح في المسار الجامعي.

ومن بين الدراسات التي توصلت الى نفس النتائج نجد دراسة صالح حسن الدهري ونبيل صالح سفيان التي تناولت الدراسة الذكاء الاجتماعي، والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تغزو، وبلغت عدد عينة الدراسة(327) طالب وطالبة اسفرت النتائج عن تمتع طلبة علم النفس في تغزو بتوافق نفسي واجتماعي عال. كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معا كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسة(القدرة2007) ودراسة الملا، 1969)

وهكذا نتفق مع نتائج هذه الدراسات بعدم وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الاجتماعي بين طلبة الجامعة ذكور واناث وهكذا ما دلت عليه دراستنا في نتيجة الفرضية الرابعة.

اما نتائج الفرضية **الخامسة** التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والسن، واقد اسفرت النتائج على ان الفرضية دالة احصائيا اي لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والسن مما يشير الى ان عامل السن ليس له تاثير في الذكاء الاجتماعي وهذا يعني ان خاصية الذكاء تتسم بالثبات وقد يرجع هذا لكون عينة الدراسة متقاربة في المرحلة العمرية وهي مرحلة الرشد.

**3-الاستنتاج العام**

- إن الهدف من إجراء هذه الدراسة هو الكشف عن وجود العلاقة بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي وبعد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها ميدانيا ومناقشتها توصلنا إلى جملة من النتائج:
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توكيد الذات تعزى لمتغير الجنس.

- توجد علاقة دلالة إحصائية في بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير السن.

**4-الاقتراحات**

- إجراء دراسة ميدانية تكشف العلاقة السببية زيادة على العلاقة الارتباطية بين توكيد الذات والذكاء الاجتماعي.
- التوسع في العينة.
- التوسع في الدراسات التي تهدف إلى تطوير توكيد الذات لدى الطالب.
- إعداد بعض الأنشطة والبرامج التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي.
- بناء برامج لزيادة مستوى الذكاء الاجتماعي تعتمد على تنمية توكيد الذات.

# قائمة المراجع

## 1-المراجع باللغة العربية:

-طريف، شوقي محمد فرج(1993). محددات السلوك التوكيدي دراسة لحجم ووجهة الآثار، مجلة علم النفس العدد 25 السنة السابعة، جامعة القاهرة، ص54،71.

- بن صلاح، عادل وعبد الجبار، عمر (2002). العلاقة بين التوكيدية وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات طفولة السعودية، المجلد 5، العدد 15، ص 97-105.

-الثبيتي، ساعد بن سعيد بن مستور (2009). قيم العمل والسلوك التوكيدي لدى عينة من طلاب الاعلام والصحفيين العاملين في بعض الصحف السعودية، مذكرة ماجستير، قسم علم النفس كلية التربية جامعة ام القرى بمكة المكرمة السعودية.

- الشهري، يزيد بن محمد (2005). السلوك التوكيدي لدى مدمني أربعة من أنماط المخدرات، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض السعودية.

-بحوش والذنيبات، محمد محمود(2001). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الطبعة الثالثة ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

-جلال، سعد(1985). "القياس النفسي المقاييس والاختبارات"، دار الكتاب الحديث للطبعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

-أبو حلاوة، محمد السعيد(2005). "وضعية الذكاء الاجتماعي في اطار منظومة الشخصية الإنسانية" كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

-حسين، طه عبد العظيم(2006). مهارات توكيد الذات. مصر. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

-جابر، عبد الحميد(1997). الذكاء ومقاييسه. مصر. دار النهضة العربية.

-عدس، محمد عبد الرحيم(1997). الذكاء من منظور جديد. عمان. دار الفكر للتوزيع والنشر.

-المطيري، خالد(2000). الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقليا وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدراس الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي. البحرين.

-مدثر، سليم أحمد(2003). الوضع الراهن في بحوث الذكاء. نصر. دار المكتب الجامعي الحديث.

- الدسوقي، محمد غازي(2008). الذكاء الاجتماعي لمشرفي الانشطة التربوية. مصر. دار المكتب الجامعي الحديث.

-الوقفي، راضي(1998). مقدمة في علم النفس. ط3. مصر. دار الشروق.

-علاوي وراتب، محمد حسن وأسامة كامل(1999). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة. دار الفكر العربي.

-العساف، صالح بن حمد(1989). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض. مكتبة العبيكان.

-عزت، عبد الحميد محمد محسن(2001). الإحصاء النفسي والتربوي للتطبيقات باستخدام برنامج spss، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

-عباس، فيصل(1996). الاختبارات النفسية واجراءاتها. لبنان. دار الفكر العربي.

-العقيلي والشايب، صالح رشيد وسامر محمد(1998). التحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss. الأردن. دار الشروق.

-الزعبي والطلافحة، محمد بلال وعباس(2003). النظام الاحصائي spss فهم وتحليل البيانات الإحصائية. عمان الأردن. دار وائل للنشر.

-معمرية، بشير(2007). القياس النفسي وتصميم ادواته. الجزائر. منشورات الحبر.

-القيسي، لبنى(2005). كفايات الذكاء الاجتماعي لدى مدراء مدارس الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. المعهد العربي للعلوم التربوية والنفسية. بغداد.

-إبراهيم، عبد الستار(1988). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أسبابه ومبدايته وتطبيقه. القاهرة. دار الفجر.

-السيد ، عثمان فاروق(2001). القلق وادراة الضغوط النفسية. القاهرة. دار الفكر العربي.

-الكيال، احمد(2003). البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الاكاديمي. مجلة كلية التربية. جامعة عين الشمس. العدد 22. ص 168- 190.

-انتصار، قاسم كمال(2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية و النفسية.211 - 222.

-بني يونس، محمد(2005). علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات توكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. المجلد 19. العدد 3. ص925-952.

## المراجع باللغة الأجنبية:

*Piaget,j,1963,the psychogy of intelligence, Paterson, N, J, little fiell,A

# الملاحق

**قائمة الملاحق**

1. قائمة المحكمين

2.مقياس توكيد الذات

3. مقياس الذكاء الاجتماعي

قائمة الملاحق:

| الرقم | الإسم واللقب | التخصص |
| --- | --- | --- |

| | | |
|---|---|---|
| 1 | د/ بن خليفة إسماعيل | علم النفس العيادي |
| 2 | د/ باللموشي عبد الرزاق | علوم التربية |
| 3 | د/ جلول أحمد | علم النفس الإجتماعي |
| 4 | د/ منصور مصطفى | علوم التربية |
| 5 | د/ الساسي حوامدي | مناهج تربوية |

ملحق رقم(1)

**جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي**

**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية** **قسم العلوم الإجتماعية**

# مقياس توكيد الذات

**التلميذ الفاضل/ التلميذة الفاضلة**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛؛**

تقوم الطالبة بإجراء دراسة في إطار إعداد مذكرة التخرج إستكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة صُمم هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات والأسئلة التي تتعلق بالأحداث والخبرات اليومية التي يمكن أن يمر بها الفرد.

**نرجو منك التكرم** بقراءة كل فقرة بعناية، ثم تحديد مدى ظهورها لديك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة؛ التي تصف حالتك. فإذا شعرت بأن فقرة تناولت موقفا لم يسبق لك أن مررت فيه فقدر تصرفك على أساس خبرتك الفعلية في مواقف مماثلة.

**لاحظ** أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، عليك فقط أن تجيب كما تشعر وتتصرف فعلا...

**ولكم خالص الشكر سلفا على تعاونكم معنا**

**البيانات الشخصية:**

1- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

2- السن: ( ) سنة

3- المستوى الدراسي : التخصص:

| الرقم | العبارات | دائما | غالبا | أحيانا | نادرا | أبدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أبدي غضبي لزميل يريد أن يسلب مني احد حقوقي | | | | | |
| 2 | عندما يطلب مني عمل غريب فانني اصر على معرفة السبب | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | ابتعد عن حضور المناسبات بسبب خجلي | | | | | |
| 4 | اذا قال شخص معلومات خاطئة أقوم بتصحيح كلامه | | | | | |
| 5 | أظهر عدم رضائي للاخرين عندما يسيئون الي | | | | | |
| 6 | من السهل ان اسال أي شخص في الشارع عن عنوان موقع ما | | | | | |
| 7 | أتحدث بدون ارتباك مع اقربائي في أي موضوع عام | | | | | |
| 8 | اجد حرجا في رفض طلب لاحد أصدقائي وان كان يضرني | | | | | |
| 9 | ابدي اعجابي بزي يرتديه احد زملائي | | | | | |
| 10 | يصعب علي الاتصال بمصلحة إدارية لمتابعة مصالحي | | | | | |
| 11 | اشعر بالارتباك حين اخاطب شخصا ذا سلطة | | | | | |
| 12 | حين يسالني احد عن موضوع لا افهم فيه اخبره بعدم معرفتي | | | | | |
| 13 | اغضب من زملائي لتكرار سلوك سبق ان نبهتهم انه يزعجني | | | | | |
| 14 | استفسر من متحدث ذي مكانة مرتفعة ( أستاذ مثلا) عن بعض النقاط الغامضة في حديثه | | | | | |
| 15 | اخجل من مقابلة موظفي الإدارة عندما اتابع مصالحي | | | | | |
| 16 | عندما استمع الى محاضرة وبجانبي شخصان يتكلمان بصوت عال فاني اطلب منهما ان يخفضا صوتهما | | | | | |
| 17 | امدح الاخرين على افعالهم الطيبة | | | | | |
| 18 | ابتعد عن طرح الأسئلة حتى لا يضحك الناس عني | | | | | |
| 19 | لا استطيع الاسترسال في توضيح راي | | | | | |
| 20 | عندما اشتري بضاعة فيها عيب فاني اخجل من ارجاعها | | | | | |
| 21 | اشعر بالحرج عندما يشكرني احد على خدمة قدمتها له | | | | | |
| 22 | اذا تاخرت مصالحي عند موظف فاني اساله عن سبب التاخير | | | | | |
| 23 | أكون البادئ بانهاء مقابلة في الطريق مع احد الأصدقاء عندما اشعر انها امتدت اكثر من اللازم | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 24 | اتصدى لمن يتخطى دوري في الحصول على شيء ما | | | | | |
| 25 | استطيع ان المح لضيف ثقيل بانه حان أوان انصرافه | | | | | |
| 26 | لا اتردد في انهاء المحادثة مع من لا يهتم بحديثي | | | | | |
| 27 | ابدا الحوار مع الجالس بجانبي في وسيلة المواصلات | | | | | |
| 28 | اعترض حين يفرق استاذي بدون حق بيني وبين احد زملائي | | | | | |
| 29 | اظهر مودة وتقدير للأشخاص الذين لهم مكانة خاصة عندي | | | | | |
| 30 | اجد صعوبة في ان اطلب خدمة من الاخرين | | | | | |
| 31 | اغادر مجلس حديث اذا كنت مرتبطا بموعد اخر | | | | | |
| 32 | احتج على موظف ينهى مصالح معارفه أولا على حسابي | | | | | |
| 33 | عندما تعجبني فكرة طرحها زميل فانني اعبر له عن ذالك | | | | | |
| 34 | أطالب صديقا بضرورة تعديل سلوك يستاء منه الاخرون | | | | | |
| 35 | اخجل من التعقيب على متحدث في ندوة عامة او محاضرة | | | | | |
| 36 | اعبر عن رايي المخالف لراي الأستاذ في موضوع معين | | | | | |

ملحق رقم (2)

**جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي**

**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**

**قسم العلوم الإجتماعية**

# مقياس الذكاء الاجتماعي

**التلميذ الفاضل/ التلميذة الفاضلة**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛؛**

تقوم الطالبة بإجراء دراسة في إطار إعداد مذكرة التخرج استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص إرشاد و توجيه، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة صُمم هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات والأسئلة التي تتعلق بالأحداث والخبرات اليومية التي يمكن أن يمر بها الفرد.

**نرجو منك التكرم** بقراءة كل فقرة بعناية، ثم تحديد مدى ظهورها لديك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة؛ التي تصف حالتك. فإذا شعرت بأن فقرة تناولت موقفا لم يسبق لك أن مررت فيه فقدر تصرفك على أساس خبرتك الفعلية في مواقف مماثلة.

**لاحظ** أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، عليك فقط أن تجيب كما تشعر وتتصرف فعلا...

**ولكم خالص الشكر سلفا على تعاونكم معنا**

**البيانات الشخصية:**

1- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

2- السن: ( ) سنة

3- المستوى الدراسي : التخصص:

| الرقم | العبارات | دائما | غالبا | أحيانا | نادرا | أبدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يمكنني تكوين فريق العمل الجماعي في مشروع ما | | | | | |
| 2 | لدي القدرة على التعبير عن انفعالاتي بشكل مناسب | | | | | |
| 3 | عندما اواجه مشكلة ما استحضر الى ذهني المشكلات | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | السابقة المشابهة لها | | | | | |
| 4 | احب سماع راي الاخرين مهما كان مخالفا لراي | | | | | |
| 5 | انتبه لكل افعالي اثناء مناقشاتي وحواراتي | | | | | |
| 6 | اقضي وقتا كافيا للتعامل مع المشكلة | | | | | |
| 7 | يمكنني تغيير المواقف والاحداث بصورة يقبلها الاخرين | | | | | |
| 8 | استطيع التجاوب لرغبات وانفعالات الاخرين | | | | | |
| 9 | أقوم ببناء علاقات بين عناصر المشكلة للتغلب عليها | | | | | |
| 10 | بلجا زملائي لمشورتي واخذ رايي عندما تواجههم مشكلات | | | | | |
| 11 | اناقش زملائي في انفعالاتي | | | | | |
| 12 | تتولد لدي أفكار تساعدني في وضع الحلول لما يواجهني مشكلات | | | | | |
| 13 | يمكنني مناقشة افكاري تساعدني في وضع الحلول لما يواجهني مشكلات | | | | | |
| 14 | يمكنني مناقشة افكاري مع افراد اسرتي واقناعهم بوجهة نظري | | | | | |
| 15 | أقوم بتحليل المشكلة التي تواجهني الى عناصر حتى اتخذ قراري | | | | | |
| 16 | ابذل قصار جهدي لمساعدة الاخرين | | | | | |
| 17 | لدي القدرة على معرفة أسباب غضب الاخرين | | | | | |
| 18 | استخدم مهاراتي المعرفية والاجتماعية في حل ما يواجهني من مشكلات | | | | | |
| 19 | استطيع التكيف مع المواقف الاجتماعية | | | | | |
| 20 | يدهشني الاخرين بالاشياء التي يقومون بها | | | | | |
| 21 | عندما تواجهني مشكلة اقارن كل الخيارات المطروحة لاختيار افضلها | | | | | |
| 22 | اقضي وقتا طويلا في الانسجام مع الاخرين | | | | | |
| 23 | اجد صعوبة في فهم خيارات الاخرين | | | | | |
| 24 | اخطط لوضع حلول قبل وقووع مشكلة محتملة | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 25 | لدي القدرة على محاورة ومناقشة الأشخاص الذين اقابلهم لأول مرة | | | | | |
| 26 | يغضب مني الاخرين عندما أقول ما افكر به تجاههم | | | | | |
| 27 | اشعر بقدرتي على وضع حلول احتياطية لمشكل ما | | | | | |
| 28 | تواجهني صعوبات في إيجاد مواضيع للمحادثة مع الاخرين | | | | | |
| 29 | أقوم بايذاء الاخرين دون ادراك مني | | | | | |
| 30 | استخدم أسلوب الحوار في بعض المواقف المعقدة | | | | | |
| 31 | اتقبل مناقشة الاخرين لاخطائي واعترف بها | | | | | |
| 32 | تدهشني ردود فعل الاخرين على ما افعله | | | | | |